



الرقم : ٩٠١٢ / ٢٧

التاريخ : ٢٠٢٢ / ٢ / ٢١

المرفقات : ٤ لغز

معالي الأستاذ / عبدالقادر الزقلي

الرئيس الأول لدائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية

الأمين العام للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشير إلى خطابكم رقم ٢٠١٢/١٧ و تاريخ ٢٠١٢/١/١٦ م ، المتضمن طلب موافاة الأمانة العامة بالتجارب والبحوث التي قامت بها الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية في مجال تطبيق المعايير والقواعد الإرشادية للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي) ، ل يتم نشرها على موقع المنظمة العربية على شبكة الانترنت ، ليتسنى لجميع الأجهزة الأعضاء الإطلاع عليها والاستفادة منها .

يسرني أن أرفق لكم نسخة من الورقة التي قدمها ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية عن تجربته في مجال تطبيق تلك المعايير والقواعد الإرشادية ، ضمن فعاليات ورشة عمل حول موضوع (رفع التوعية بشأن المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة) التي عقدت في دولة الكويت خلال شهر سبتمبر ٢٠١٠ م .

ولمعاليكم أطيب تحياتنا ، ، ، ،

رئيس ديوان المراقبة العامة
رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية
للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

أسامة بن جعفر فقيه

تجربة ديوان المراقبة العامة
ضمن فعاليات ورشة عمل رفع التوعية
بشأن المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
المنعقدة بدولة الكويت خلال الفترة
٢١ - ٢٣ سبتمبر ٢٠١٠م

إعداد

الأستاذ / سعد بن خلف القثامي

الأستاذ / عثمان بن عبدالرحمن اليحيا

دور ديوان المراقبة العامة في طرح فكرة التوعية بشأن المعايير المهنية الانتوساي:

نظراً لصدور العديد من المعايير والتوجيهات الصادرة عن الانتوساي في كافة مجالات الرقابة ، عدم وجود وسائل مناسبة وكافية لتعريف مراجعي الأجهزة العليا للرقابة بتلك المعايير ، وكيفية تطبيقها . بادر معالي رئيس الديوان في عدة اجتماعات للانتوساي والمجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المحاسبة ، بطرح فكرة عقد اجتماعات وورش عمل لمساعدة منسوبي تلك الأجهزة على فهم وتطبيق تلك المعايير .

مشاركة الديوان في لجان وفرق عمل انتوساي للمعايير الدولية:

يشارك الديوان في اللجان التالية:

- اللجنة الرئيسية للمعايير المهنية.
- اللجنة الفرعية للرقابة على الالتزام.
- اللجنة الفرعية للرقابة على الأداء.
- مجموعة عمل انتوساي للرقابة على البيئة.
- لجنة الاستقلال التي صدرت عنها مبادئ الاستقلال وإرشادات حول الممارسة الجيدة لاستقلال الجهاز الرقابي.

أبرز المعايير والأدلة التي طورها الديوان :

أصدر الديوان عدد من المعايير وأدلة المراجعة مسترشداً بمعايير وإرشادات المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة ومن أبرز تلك الإصدارات:

- معايير المراجعة الحكومية.
- دليل الرقابة على الأداء.
- دليل مراجعة حسابات الشركات.
- الدليل الإرشادي لإعمال وحدات المراجعة الداخلية بالأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة.

- دليل تدقيق العقود الإدارية.
 - دليل تدقيق المصروفات والحسابات الحكومية.
 - دليل تدقيق الحاسب الآلي.
 - أدلة مراجعة الإيرادات.
- استفادة الديوان من معايير وإرشادات انتوساي:
- تم الاستفادة من معايير الانتوساي في تطوير وتحديث معايير المراجعة الحكومية عام ٢٠٠٩م.
 - يتم الاسترشاد بإرشادات المراجعة المالية الصادرة عن اللجنة الفرعية للمراجعة المالية في تنفيذ مراجعة الشركات التي تساهم فيها الدولة.
 - يتم الاستفادة من إرشادات الانتوساي في تطوير أدلة المراجعة المالية ورقابة الالتزام وأدلة التدريب.
- أسلوب الديوان في توعية منسوبيه بمعايير الانتوساي:
- يكلف ممثل الديوان في اللجنة بعرض نتائج الاجتماع على المختصين في الديوان من خلال اجتماع يحضره مديري الإدارات والمشرفين للاستفادة منه في تطوير أساليب العمل في الديوان.
 - تعرض مشروعات معايير وأدلة انتوساي على المختصين في الديوان لإبداء وجهة نظرهم فيها.
 - يتم تزويد المختصين في الديوان بالنسخ النهائية من معايير وإرشادات الانتوساي على الاستفادة منها في تطوير أعمالهم.
 - يتم التعميم على منسوبي الديوان بمواقع المعايير المهنية على الانترنت للرجوع إليها والاستفادة منها في تنفيذ أعمال المراجعة مع وضع رابط إلكتروني لموقع معايير وأدلة انتوساي على موقع الديوان الرسمي.

جهود الديوان في سبيل تعزيز الحوكمة الجيدة:

بناءً على توصيات الديوان في ندوته السنوية وعنوانها (سبل تعزيز التعاون لتحقيق المراجعة الشاملة والرقابة على الأداء) صدر قرار من مجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية برقم ٢٣٥ عام ١٤٢٥هـ يتضمن الموافقة التوصيات التالية:

- قيام الديوان بتطوير النظام المحاسبي الحكومي بما يواكب التطور في حقول المحاسبة والمراجعة ومعاييرها المهنية.
- تأسيس وحدات للمراجعة الداخلية في كل جهة مشمولة برقابة الديوان يرتبط رئيسها بالمستول الأول في الجهة وتم تشكيل لجنة مشتركة من عدة جهات حكومية من بينها الديوان لإعداد.
- تم إعداد لائحة موحدة لوحدات المراجعة الداخلية ، بمشاركة الديوان وتعميمها على الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة.
- يقوم الديوان بمتابعة الجهات الحكومية للتأكد من تأسيس وحدات المراجعة الداخلية وان تلك الوحدات تمارس اختصاصاتها وتبلغ نتائج المتابعة للسلطة المختصة.
- بادر الديوان عام ٢٠٠٥ بإعداد خطته الإستراتيجية الأولى للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩ م ، وقام بإعداد الخطة الإستراتيجية الثانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤م بهدف النهوض بمهامه الرقابية بكل حيطة وموضوعية وكفاءة مهنية عالية وبما يواكب التطورات الإدارية والتقنية الحديثة.

أهم عوائق تطبيق معايير وإرشادات انتوساي:

- وفقاً لصلاحيات الديوان فانه غير ملزم بإبداء رأي حول البيانات المالية وبالتالي فان أهداف المراجعة لدية تختلف عن الأهداف الموضحة في إرشادات انتوساي للمراجعة المالية وهذا بدوره يؤثر على أساليب وإجراءات المراجعة في الديوان.
- ضعف الترجمة العربية للمعايير والإرشادات المهنية للانتوساي.